14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأربعاء 1 سبتمبر 2010 م - العدد (14929) السنة الثانية و الأربعون

استقبل رموز مناضلي الثورة اليمنية .. رئيس الجمهورية :

لا خوف على منجزات ومكاسب ثورتي سبتمبر وأكتوبر ووحدة اليمن من أعداء الوطن أحفادكم وأبناؤكم ورفاق سلاحكم مطالبون بالتمسك بمبادئ الثورة اليمنية

ما يحدث من تحركات أو منغصات ينبغي أن لا تقلقكم .. فشعبنا سيصمد ويواجه كل التحديات

تنظيم (القاعدة) الإرهابي أسوأ وأخبث تنظيم أضر بالاقتصاد والتنمية والسياحة

من أراد أن يصل إلى الحكم أو السلطة عليه التوجه نحو صناديق الاقتراع

لا وثيقة عهد واتفاق ولا اتفاقيات خارج المؤسسات الدستورية

المؤسسات ستظل مرجعيتنا وأي خروج أو تلاعب ما هو إلا خداع للنفس

صنعاء / سبأ:

استقبل فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية يوم أمس الثلاثاء بدار الرئاسة رموزا من مناضلي الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وأبطال ملحمة السبعين يوما.

وقد أقام فخامة الرئيس مأدبة إفطار رمضانية حضرها عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبد الغني ونواب رئيس الوزراء ومستشارو رئيس الجمهورية ومدير مكتب رئاسة الجمهورية وأمين عام رئاسة الجمهورية والوالد المناضل القاضي عبد السلام صبرة.. حيث تبادل فخامة رئيس الجمهورية معهم التهاني بمناسبة خواتم شهر رمضان الفضيل وقرب حلول عيد الفطر المبارك.

وقد تحدث فخامة رئيس الجمهورية إلى مناضلي الثورة اليمنية مهنئا إياهم بهذه المناسبة الدينية العظيمة.. وقال:«خواتم مباركة وكل عام وانتم بخير، أنا أرحب ترحيبا حارا بمناضلي الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر في هذا الشهر المبارك والخواتم المباركة ولنا ذكريات عديدة مع كثير من المناضلين ولكم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في تفجير ثورتي سبتمبر وأكتوبر والدفاع عنهما وقدم شعبنا قوافل من الشهداء، فلنترحم على شهداء ثورتي سبتمبر وأكتوبر ونحيي بقية مناضلي الثورة اليمنية على كل ما بذلوه من جهد وماسطروه من بطولات في سبيل انتصار الثورة (سبتمبر وأكتوبر) ومبادئها».

وأضاف « ما شهده الوطن من تطورات كبيرة على مختلف الأصعدة تنمويا وثقافيا وسياسيا واجتماعيا وديمقراطيا هو بفضل تلك التضحيات الغالية التي قدمت من اجل انتصار الثورة، فهذا الشباب الذي يترعرع اليوم في كنف الثورة هو بفضل جهود هؤلاء المناضلين الكبار الذين لن ينساهم التاريخ ولن تنساهم الأجيال القادمة لتضحياتهم الغالية والكبيرة».

وتابع « لقد عشنا مع كثير من القيادات وكان لها أدوار نضالية وبطولية رائعة قبل السبعين وبعد السبعين أثناء حصار العاصمة صنعاء، فكثير منكم كان لهم دور عظيم.. فجزاكم الله خيرا عما قدمتموه لهذا الوطن وعلى شبابنا أن يتذكر ويقف ويقرأ ماذا قدم هؤلاء المناضلون الشرفاء والمخلصون من مدنيين وعسكريين وقوات شعبية، فقد قدمت قوافل من الشهداء، وانتصرت الثورة وتحققت التنمية وترجمنا أهداف ثورة الـ 26 من سبتمبر العظيم «.

وخاطب فخامته الحاضرين قائلا:« كل ما تحقق تنمويا واجتماعيا وثقافيا وديمقراطيا هو بفضل تلك الدماء الزكية والغالية التي قدمها شعبنا اليمني العظيم، ومهما جاءت أحداث وتطورات وحيكت مؤامرات من أعداء الوطن بقصد إذكاء الصراعات فلا خوف على منجزات ومكاسب ثورة سبتمبر وأكتوبر على الإطلاق ولا خوف على وحدة اليمن، وعلى أحفادكم وأبنائكم ورفاق سلاحكم أن يتمسكوا بهذه المبادئ العظيمة.. مبادئ سبتمبر وأكتوبر».. مشيرا إلى أن ما تحقق في الـ22 من مايو هو ترجمة لأحد أهداف الثورة اليمنية.

وأضاف « ما يحدث من تحركات أو منغصات ينبغي أن لا يقلقكم فمثلما صمدتم منذ فجرتم الثورة حتى اليوم، فإن شعبنا اليمني العظيم سيصمد ويواجه كل هذه التحديات».

واستطرد فخامته قائلا « كان في السبعين أو قبل السبعين 45 جبهة والآن نحن نواجه عدة محطات أخرى. فالمحطة الأولى هي محطة الإرهاب مع تنظيم القاعدة الإرهابي وهو أخبث وأسوأ تنظيم أضر بالاقتصاد الوطني، والمحطة الثانية وهي محطة التنمية التي تعرقل مسارها بسبب الإرهاب فلا سياحة ولا مستثمرين بسبب الإرهاب، والمحطة الثالثة هي من يدعون الحق الإلهي في الحكم ويسعون إلى عودة الإمامة التي رفضها شعبنا عبر ثورة الـ 26 من سبتمبر الخالدة، كما يسعى من يقف وراء تلك المزاعم إلى نشر ثقافة لا هي من ثقافة السبتمبريين ولا الأكتوبريين.. ثقافة مقتها شعبنا ورفضها».

وتابع قائلا « الحق بالحكم هو بيد الشعب وعبر صندوق الاقتراع ومن أراد أن يصل إلى كرسي الحكم أو السلطة فعليه أن يتجه - دون إحداث أزمات أو صراعات - نحو صندوق الاقتراع في إطار العمل المؤسسي، فمؤسسات الدولة قائمة وعلينا أن نحترم المؤسسات ابتداء من الدستور وانتهاء بكل الأنظمة والقوانين السارية ».

وقال:« إن أي خروج أو تلاعب ما هو إلا خداع للنفس، وستظل المؤسسات شامخة وقائمة مثلما ناضلنا من اجل وجودها وتثبيتها فهي المرجعية، مرجعيتنا هي مؤسسات الدولة لا وثيقة عهد واتفاق ولا اتفاقيات خارج المؤسسات الدستورية، فأي اتفاق خارج المؤسسات الدستورية أو يضر أو يحدث تصدعا في المؤسسات الدستورية مرفوض جملة وتفصيلا».

واستطرد فخامته قائلا» في الإطار المؤسسي لا بأس أن نتحاور أو نتفاهم، نتنافس على من يقدم الأفضل لهذا الوطن فالتنافس والحوار جميل ولا ديمقراطية بدون برامج.. لا بد أن يكون هناك برامج وكل واحد يقدم نفسه للشعب بالبرنامج الذي يوضح أهدافه وماذا سيحقق من منجزات ومكاسب للشعب، بدون ثقافة الكراهية والمناطقية أو أي ثقافات أخرى أو نعرات مقيتة. فالتعصبات القبلية أو الأسرية أو العشائرية والمناطقية مرفوضة، وعلينا أن نحترم الدستور ونحترم ما تم انجازه بعد الـ 22 من مايو، فقد اخترنا نظاما سياسيا تعدديا وهذا يحل محل التعصب المناطقي والقبلي ولا يمكن أن يكون التعصب العشائري والقبلي فوق الدستور أو فوق النظام والقانون وينبغي احترام مؤسسات الدولة كسلطات تشريعية وتنفيذية وشوروية وقضائية ».

وأردف قائلا :« سنعمل بكل قوة وبكل ما استطعنا للحفاظ على هذه المؤسسات لأنها لم تأت من فراغ وإنما جاءت تتويجا لنضال وطني شاق، ناضل فيه العسكري والمثقف والأديب والشاعر وناضلت فيها كل القوى الوطنية والسياسية من اجل إيجاد نظام مؤسسي دون التلاعب بالألفاظ».

وقال فخامة الرئيس « نحن دعونا إلى حوار بين كل القوى السياسية للتحاور والتفاهم للوصول إلى قواسم مشتركة للسير بالبلاد نحو شاطئ الأمان لأن أي شيء يحدث لهذه السفينة سيغرقها بمن فيها، لا أحد يعتقد انه ناج من الغرق وبإذن الله وبعونه تعالى لن تغرق هذه السفينة لأنها في أيادٍ أمينة ومخلصة، وأؤكد بهذه المناسبة وأنا استقبل آباء وإخوانا وزملاء ارتبطنا معا منذ فجر الثورة اليمنية المباركة حتى اليوم ونحن في خندق واحد أن مسيرة الثورة ستتواصل إلى الأمام ولن تتوقف على الإطلاق، بفضل تضحياتكم الغالية والكبيرة التي قدمتموها».

وأختتم فخامة رئيس الجمهورية كلمته قائلاً :« هناك رفاق وزملاء استشهدوا من أجل الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية وانتم سهرتم وعانيتم وبذلتم كل ما في استطاعتكم من أجل أن تنتصر الثورة والجمهورية والحرية والوحدة والديمقراطية، فأرحب بكم وأحييكم وأهنئكم بخواتم شهر رمضان المبارك ونؤكد أنكم ستظلون موضع رعاية واهتمام مني شخصيا ومن كل القيادات السياسية الوطنية التي سترعاكم وتقف إلى جانبكم.. ولن ننسى دوركم على الإطلاق، فتحية لكم مرة أخرى وأهنئكم بقدوم عيد الفطر المبارك وكل عام وأنتم بخير».

التعصب العشائري والقبلي لا يمكن أن يكون فوق الدستور أوالنظام

سنعمل بكل قوة للحفاظ على المؤسسات الدستورية والشرعية لأنها لم تأت من فراغ

دعوتنا للحوار كانت من أجل التفاهم والسير بالبلاد نحو شاطئ الأمان